Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدرك الكاتب انه مطالب بتجسيد آرائه ومفاهيمه النظرية في ابداعه الفني، فالى أيّ مدى استطاعت قصص مجموعة (اشباح ابطال) ان تقدم القصة العربية (الإشكالية) التي تقيم مدرسة لذاتها، دون ان تتأثر بالتيارات الغربية، قصة الصيرورة الفرد الذي يعيش انقلابية العصر العربي، القصة التي تعبر عن الحس الفني العربي؟ .

ضمت مجموعة (اشباح ابطال) احدى عشرة قصة قصيرة تراوحت عدد صفحاتها بين اثنتي عشرة صفحة (قصة عقب سيجارة) وست وثلاثين صفحة (قصة المزيفون والثورة العظيمة) والسمة العامة البارزة في معظم هذه القصص هي طغيان الفلسفة الوجودية التي ربما رأى فيها الكاتب حلا ايديولوجيا للقصة القصيرة (القومية)، ومع ان نسغا وجوديا كان يغذي هذه القصص وينظمها في مجموعة واحدة متجانسة، ومع ان بعضا من هذه القصص كانت تعالج مشكلات وجودية محضة، وتدور حول القلق واللامعنى، وفقدان العلاقة مع العالم كما في قصص (الكلمة الضائعة) والقمر خلف الجبل) و(زاوية من العالم) . غير ان الاهم من ذلك ان الكاتب حاول المزاوجة في قصص اخرى بين الفكر القومي والفلسفة الوجودية كما في (الاطلالة السمراء) (المزيفون والثورة العظيمة) (نقطة صمت) وتناول موضوعات اجتماعية من خلال اسقاطات هذه الفلسفة كقصص (الاعدام عندالظهيرة) و(مفتاح الاقفال) .

تبدأ المجموعة بقصة (دقت الساعة منتصف الليل) ونتعرف على بطل القصة وهو يمتطي مع شلة من اصدقائه سيارة، ويتجه الى فندق (سميراميس الكبير) لقضاء سهرة رأس السنة، وفي الطريق تثاقلت نفسه بكتلة من ضجر كثيف اخذت تخثره، فطلب ايقاف السيارة فجأة، واعتذر بصورة ما واندفع الى الرصيف وعندها شعر بالراحة، فانطلق دونما جهة، الى ان أوصلته قدماه إلى ملهى ليلي دمشقي، كان حافلاً بالسوقة، وهم روّاده الطبيعيون،